

قلق في أوروبا وأميركا من مساهمة الحكومات في اختراق الفكر الوهابي للمجتمعات الغربية

غرفة عمليات في سجن رومية تدير كل الأعمال الإرهابية على الساحة اللبنانية وهذا لا يحصل من دون تواطؤ من بعض الدولة لا بد بعد التمديد للمجلس النيابي من الحوار بين الأطراف اللبنانية كافة والابتعاد عن الخطاب التحريضي والمذهبي



تتوَّعت الملفات والقضايا التي تطرقت إليها المحطات التلفزيونية وكالات الأنباء المحلية والعالمية، فعلى الصعيد المحلي اللبناني لا يزال الوضع الأمني وملف العسكريين المخطوفين والتمديد للمجلس النيابي أبرز الموضوع التي يتم التطرق إليها ومناقشتها. وفي هذا السياق، رأى عضو كتلة التغيير والإصلاح النائب آلان عون «أن أزمة العسكريين المخطوفين تراوح مكانها طالما أن المشكلة حالياً في الوساطة، التي لا ترتقي إلى توقعات الأهالي، فالوسيط غير متفرغ للقضية ولا يبدو قادراً على معالجة المشكلة ما يستدعي وساطة جديدة أو حلاً آخر للتفاوض وتحرير العسكريين».

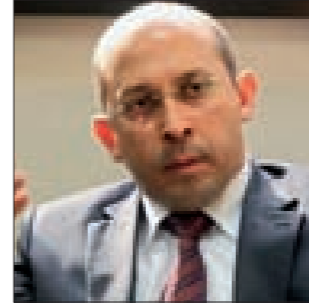
وفي موضوع التمديد للمجلس النيابي، اعتبر عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب كامل الرفاعي «أن الأسباب الموجبة للتمديد أصبحت واضحة للرأي العام ونحن قاب قوسين أو أدنى من جلسة التمديد»، لافتاً إلى «أن حواراً يجري مع بعض الكتل التي تمثل الشريحة المسيحية، والأجواء تتجه نحو الإيجابية».

وعلى الصعيد الدولي والإقليمي، اعتبر عضو المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي العميد المتقاعد وليد زيتوني أن كلام الرئيس الأميركي باراك أوباما عن أن الحرب على «داعش» ستدوم سنون طويلة، «يخفي في طياته الأهداف الحقيقية للتحالف الدولي»، معتبراً «أن سورية رحبت على المستوى الاستراتيجي لأنها استطاعت تأمين العاصمتين السياسية والاقتصادية للدولة وهما دمشق وحلب، وأسقطت مفهوم المناطق العازلة ومشاريع التقسيم التي سقطت في القصر والقلمون». ورأى زيتوني «أن عين عرب هي الجرح الذي سيبقي مفتوحاً تمهيداً للمرحلة لاحقة، لأن التوقيت اليوم ليس مؤاتياً لتكريا للدخول إلى سورية، فإما أن تنتصر سورية ويتحطم الحلم التركي على صخرة كوباني، وإما أن يحدث تغيير في موازين القوى في المنطقة يسمح لها بالدخول».

وفي السياق نفسه، أتهم مساعد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء مسعود جزائري الولايات المتحدة «بعدم تنظيـم داعش الإرهابي من خلال إلقاء السلاح والتخيرة له في سورية والعراق»، واصفاً التحالف الذي تقوده واشنطن ضد «داعش» بأنه «كذبة كبيرة، تهدف إلى ضرب محور المقاومة في المنطقة».

كذلك أكد مساعد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان «أن طهران ترحب بأي تعاون ثنائي وإقليمي مع تركيا والسعودية ومصر وسائر الدول في المنطقة لمواجهة الإرهاب والتطرف في شكل مؤثر».

وحملت الصحافية والكاتبة المتخصصة ياسمين البراون، السعودية مسؤولية انتشار «الأفكار المتشذبة» حول العالم، وقالت: «هناك تمويل يذهب للمدارس والمساجد والمجتمعات، وهم يفعلون ذلك لأن أحداً لم يوقفهم، وأنا أخشى أنه حتى الذين كنت اعتبر أن لديهم أفكاراً إسلامية تقدمية بدأوا يتخلون عنها ويتحولون إلى وهابيين».



آلان عون له «الشرة»: لوساطة جديدة حول أزمة العسكريين

دعا عضو كتلة التغيير والإصلاح النائب آلان عون إلى «التعاطي مع رفض القوى المسيحية التمديد للمجلس النيابي بنفس منطقت التعاطي مع إمكانية مقاطعة فريق كبير من طائفة معينة للانتخابات النيابية»، مشدداً على «أن ما يسري في إطار عدم وجوب السير بالانتخابات في حال كهذه، يسري أيضاً على وجوب عدم السير بالتمديد إذا لم يؤيده المسيحيون».

ورأى عون «أن الموقف الأخير الذي أطلقه البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي الراض للتمديد، يقلق الطريق في محاولة البعض البحث عن الغطاء المسيحي في بركي». وقال: «إن موقف البطريرك لا يحل محل موقف القوى السياسية، ولكن البعض ظن أنه وبكسب موافقته على التمديد قد يتمكن من تعويض الغطاء المسيحي السياسي»، لافتاً إلى «أن الكرة ويعد موقف الراعي عادت إلى ملعب القوى المعتدلة للانتخابات».

وعما إذا كانت قوى 14 آذار المسيحية ستتمسك بموقفها الراض للتمديد ولن تخضع لضغوط يمارسها عليها حكومتها، قال عون: «العبارة في موقفهم النهائي خلال التصويت على مشروع قانون التمديد داخل القاعة العامة».

ورداً على سؤال حول ما إذا كان يتم الاستعداد لخوض الانتخابات في حال سقوط مشروع التمديد، أشار عون إلى أنه «لا يمكن الحديث عن استنفاد عام للتحضير لهذه الانتخابات باعتبار أن هناك شبه قناعة بتوفر الأثرية اللازمة لتمديد التمديد»، وقال «هذا ما يؤثر على جهويتنا للمعركة، ولكن وفي حال نجحنا في إفساح تمرير التمديد فستكون كما باقي الفرقاء على جهويتنا وستكون المعركة متكافئة من حيث التحضيرات».

وفي موضوع الانتخابات الرئاسية، نفى عون أن يكون هناك «أي عطفي جديد يشكل خرقاً في جدار الأمانة الرئاسية، متوقفاً عدم وجود خرق في المدى المنظور طالما أن المواقف السياسية على حالها ولا توافق يعيد الطريق لأي رئيس جديد للبلاد».

وعن إمكانية أن تطرح قوى 14 آذار قريباً مرشحاً بدلاً عن رئيس حزب «القوات» سمير جعجع، قال عون: «على هذه القوى أن تدرج أنها غير قادرة وحدها على انتخاب رئيس، والموضوع يتطلب توافقاً سياسياً مع القوى الأخرى»، مشدداً على «أن الموضوع يتخطى الأسماء إلى مجموعة من الهواجس يتطلع المسيحيون إلى إجابات واضحة عنها».

وأكد عون «أن الانتخابات الرئاسية لن تمر في إطار تسوية على الطريقة اللبنانية كون المشكلة أبعد من الأسماء».

وتطرق عون إلى الملف الأمني، معتبراً «أن لبنان سيبقي في دائرة الخطر كل لحظة كنتيجة مباشرة لتعكسات التطورات الإقليمية وخاصة التطورات السورية»، مشدداً على «أن ذلك يتطلب تعاطياً حازماً من قبل الحكومة بإعطاء الضوء الأخضر للجيش والقوى الأمنية لاتخاذ الإجراءات اللازمة لسد الثغرات التي قد يستغلها الإرهابيون من خلالها وخاصة في السلسلة الشريفة، على أن يتراق ذلك مع تأمين الحصانة والحماية والدعم المعنوي والمادي للجيش للقيام بمهامه بعيداً عن أي موانع يضعها أي فريق».

واعتبر عون «أن أزمة العسكريين المخطوفين تراوح مكانها طالما أن المشكلة حالياً في الوساطة، التي لا ترتقي إلى توقعات الأهالي، فالوسيط غير متفرغ للقضية ولا يبدو قادراً على معالجة المشكلة ما يستدعي وساطة جديدة أو حلاً آخر للتفاوض وتحرير العسكريين».



الرفاعي له «المركزية»: نحن قاب قوسين أو أدنى من جلسة التمديد

أوضح عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب كامل الرفاعي «أن موعد إنجاز الاستحقاق النيابي بات قريباً، ويدت الكتل النيابية إعلان موافقها وآرائها من التمديد لمجلس النواب، والرئيس بري للتمديد أصبحت واضحة للرأي العام ونحن قاب قوسين أو أدنى من جلسة التمديد».

ولفت إلى «أن حواراً يجري مع بعض الكتل التي تمثل الشريحة المسيحية، والأجواء تتجه نحو الإيجابية»، مشيراً إلى «أن الحوار مع العماد ميشال عون يجري على أكثر من خط من قبل أكثر من فريق لتوضيح الظروف التي توجب التمديد، وإذا لم يقنع عون فهو صاحب رأي حر سيعبر عنه في المجلس النيابي وحزبه». ونأمل إذا لم يكن هناك من إيجابية، الوصول إلى نتيجة مع عدم تقديم كتلة التغيير والإصلاح طعناً أمام المجلس الدستوري».

وتكرّر الرفاعي «أن التغيير والإصلاح كان ضد قرار التمديد الأول وحينها قدم طعناً، وهذا لا يقصد في الود قضية، وتنمى تقريب وجهات النظر مع العماد عون»، مشدداً على «أننا على توافق تام معه على المبادئ الأساسية لكن نظرتنا إلى هذا الأمر تختلف، فنحن نرى خطورة الواقع الأمني على الساحة اللبنانية والحكومة ليست في وارد تحلّل مسؤوليتها أمام هذه المسألة»، مضيفاً «لا بد من التمديد بمعايير معينة وبشروط محددة وأسباب موجبة».

وعن مرحلة ما بعد التمديد، رأى «أن لابد من الحوار بين الأطراف اللبنانية كافة والابتعاد عن الخطاب التحريضي والمذهبي»، مؤكداً «أن التفاهم والحوار يقدّران لبنان، ونحن مستعدون للحوار مع أي طرف لتحقيق مصلحة وطننا، وحماية لبنان من الإرهاب الذي يهدده، والعمل على استقطاب أطراف المجتمع اللبناني كافة لتعريف هذه المرحلة بأقل خسائر ممكنة».



الجزائري له «العالم»: واشتغل بدعم «داعش» والتحالف كذبة كبيرة

اتهم مساعد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء مسعود جزائري الولايات المتحدة بدعم تنظيم «داعش» الإرهابي من خلال إلقاء السلاح والتخيرة له في سورية والعراق، واصفاً التحالف الذي تقوده واشنطن ضد «داعش» بأنه كذبة كبيرة،

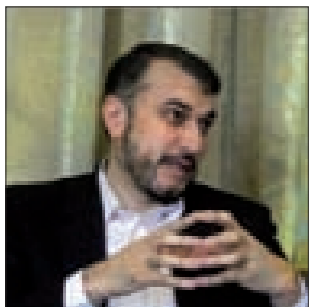
تهدف إلى ضرب محور المقاومة في المنطقة. وقال: «هذه الخطوة المضحكة التي تقوم بها الولايات المتحدة الأميركية وحلفاؤها في المنطقة، وهذا التحالف ليس إلا كذبة كبيرة»، معتبراً «أن هناك أدلة واضحة على تورط هذا التحالف في هذه العمليات». وأضاف اللواء جزائري: «نحن نعلم جميعاً بأنه خلال هذه المدة، وما حدث في العراق، فإن أغلب الضحايا لحقت بالمدنيين في سورية والعراق، خاصة في المناطق الحساسة في شمال العراق».

وأوضح أن الحملة الأميركية من العتاد والأسلحة أصبحت بيد الإرهابيين من داعش، مشيراً إلى أنه لا يستطيع «أن يعلن الأميركيون بأن هذا حصل عن طريق الخطأ وأن الحملة قد ضلت طريقها». وشدد اللواء جزائري على «أن هذا هو ديدن الأميركيين، كلما قاموا بمثل هذه الأعمال، معتبراً «أن هذا ليس بخطأ ولكنه عمل متعمد، وليس هناك أي مبرر عسكري في هذه القضية».

وأشار إلى «أن الولايات المتحدة تسعى كثيراً للقضاء على محور المقاومة، أو تقطع هذا المحور الموجود في المنطقة، وكذلك إيجاد الخلافات بين مكوناته، واليوم تسعى للقيام بنفس السيناريو عن طريق سياسة فرق تسد، بين مختلف المجموعات وخاصة الطوائف المختلفة في دول المنطقة».

كما أشار اللواء جزائري إلى «أن الولايات المتحدة تسيطر على جميع أجهزة استخبارات المنطقة، والمنطقة التي يتواجد فيها عناصر داعش مشوشة وواضحة، وكيف يمكن للولايات المتحدة التي لديها استخبارات قوية وأقمار اصطناعية أن تخفي في إيصال الأسلحة إلى المقاتلين الأكراد».

واتهم جزائري الولايات المتحدة بأنها «لا تزال تعمل بوضوح، وفي وضع النهار، في دعم المجموعات الإرهابية وتقدم لها الأسلحة والمعونات المختلفة، بما في ذلك داعش».



عبد اللهيان له «أبناء فارس»: إيران مستعدة للتعاون مع دول المنطقة لمكافحة الإرهاب

أكد مساعد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان «أن طهران ترحب بأي تعاون ثنائي وإقليمي مع تركيا والسعودية ومصر وسائر الدول في المنطقة لمواجهة الإرهاب والتطرف بشكل مؤثر».

وقال: «إننا ندعو كل الدول المؤثرة في المنطقة إلى تفهّم الأوضاع السائدة، وممارسة دورها البناء في الظروف الحساسة والخطيرة الراهمة التي تمرّ بها المنطقة».

وأضاف عبد اللهيان: «إننا نتوقع من جميع البلدان في ظل الظروف الجديدة السائدة في المنطقة، التعاون الفعال لاجتثاث جذور الإرهاب والتطرف وصولاً إلى تحقيق التنمية الشامل واستتباب الأمن».

وأكد إلى «أن إيران تدعم بقوة العراق وسورية ولبنان واليمن وسائر دول المنطقة في مكافحتها للتطرف والإرهاب».



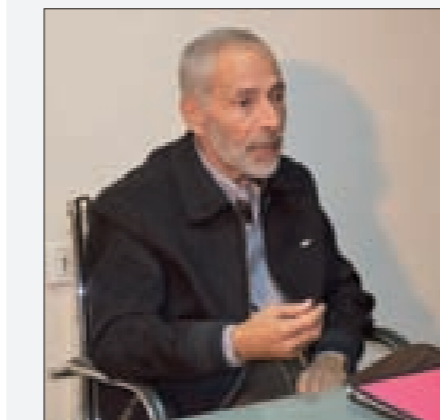
ياسمين براون له «سي أن أن»: عن انتشار الأفكار المتشذدة

حملت ياسمين البيبي براون، الصحافية والكاتبة المتخصصة في المقالات المتعلقة بقضايا الشرق والدين والسياسية، السعودية مسؤولية انتشار ما وصفته بـ«الأفكار المتشذدة» حول العالم.

وقالت براون: «في أوروبا لم تصل الأمور إلى مرحلة الخوف من الإسلاميين كما هو الحال في أميركا، اعتقد أن هناك بعض القلق، وهو قلق طبيعي، ولكنه لم يصل إلى حدّ مهاجمة دين معين أو انتقاد أتباعه».

وأضافت: «علينا أولاً أن ننظر في هذا الأمر فوراً، وعلينا نحن هنا في بريطانيا أن نتحدث عن دور حكومتنا التي ساهمت في هذا الأمر من خلال عدم تعليمها على ما تفعله السعودية مثلاً، ولذلك فالنقاش الذي نجريه اليوم بات أكثر عمقا لأنه يدور حول ما إذا كان يمكن لبريطانيا وأميركا وسائر دول أوروبا أن تساهم بعدم حصول هذا الاختراق لمجتمعاتنا».

ولدى سؤالها عن رأيها بما قاله الأمير الوليد في مقابله مع «سي أن أن» عن جهود السعودية في مواجهة المتشذدين شككت براون بمدى نجاح ذلك قائلة: «هناك تمويل يذهب للمدارس والمساجد والمجتمعات، وهم يفعلون ذلك لأن أحداً لم يوقفهم، وأنا أخشى أنه حتى الذين كنت اعتبر أن لديهم أفكاراً إسلامية تقدمية بدأوا يتخلون عنها ويتحولون إلى وهابيين».



يُثبت هذا الحوار كاملاً اليوم الساعة الخامسة عصراً ويُعاد الحادية عشر ليلاً على شاشة «توب نيوز»، تردد 12036

والجيش لم يستطع أن يستثمر الطوق الذي فرضه على الإرهابيين في عرسال بسبب عدم امتلاكه السلاح».

وعلق زيتوني على كلام وزير الداخلية نهاد المشنوق ضد حزب الله، قائلاً: «المشنوق ينفذ السياسة السعودية وقد أصبح لدينا الآن نواب أعضاء في النصرة وداعش وكذلك في مجلس الوزراء». وقال: «لماذا لا يطرح المشنوق تسليح الجيش ليحدث توازنًا؟ ألم يؤمن حزب الله للوزير المشنوق الدخول إلى بلدة الطفيل على الحدود اللبنانية السورية؟»

وحول الوضع الأمني في البقاع، لم يستبعد زيتوني «أن تحصل عمليات أمنية وتفجيرات وعمليات تسلل واشتباكات، لكن عملية اجتياح منطقتة البقاع من قبل الإرهابيين لم تعد واردة، لكن تبقى هناك بعض المناطق التي تشكل خطراً وبرزها المنطقة التي تمتد من البقاع الأوسط حتى الزيداني وهناك منطقة «أندوف»، وهي منطقة العزل بين لبنان وسورية مع فلسطين المحتلة وهي تستخدم من قبل جبهة النضرة تحت غطاء الأمم المتحدة. بالإضافة إلى ذلك، فإن إسرائيل تحاول الدخول إلى شعاع ثم إلى البقاع الغربي والبقاع الأوسط لأن الهدف الأساسي للمجموعات الإرهابية هو الوصول إلى

زيتوني له «البناء» و«توب نيوز»: سورية انتصرت على المستوى الاستراتيجي

ورأى زيتوني «أن عين عرب هي الجرح الذي سيبقي مفتوحاً تمهيداً للمرحلة لاحقة، لأن التوقيت اليوم ليس مؤاتياً لتكريا للدخول إلى سورية، فإما أن تنتصر سورية ويتحطم الحلم التركي على صخرة كوباني، وإما أن يحدث تغيير في موازين القوى في المنطقة يسمح لها بالدخول».

وأضاف: «لقد انتصرت سورية على المستوى الاستراتيجي لأنها استطاعت المحافظة وتأمين العاصمتين السياسية والاقتصادية للدولة وهما دمشق وحلب، كما أنها أسقطت مفهوم المناطق العازلة ومشاريع التقسيم في مزارق القصر والقلمون، ولا يزال الجيش السوري على تماس بالنار مع المجموعات الإرهابية لتطويقها وتحويلها إلى حالة دفاع تمهيداً لضربها، وهذه الاستراتيجية التي تحكم سورية الآن يواكبها جهد سياسي وديبلوماسي ومصالحه».

وأشار زيتوني إلى «أن هناك غرفة عمليات في سجن رومية تدير كل الأعمال الإرهابية على الساحة اللبنانية وهذا لا يحصل من دون تواطؤ من الدولة»، مشدداً: «كيف يريدون جيشاً قوياً يدافع عن لبنان واللبنانيين وهو مجرد من سلاحه؟ لافتاً إلى «أن هناك من يمنع رفع عديد الجيوش». وقال: «هناك سوق سوداء للسلاح وأقل ثمناً ويمكن للبنان أن يشتري السلاح إذا لم يتم التوافق على قبول الهيئة الإيرانية». وأضاف: «يريدون إعطائنا سلاحاً لقتال بعضنا ولن تعطى سلاحاً لقتال إسرائيل أو داعش، فنحن في حاجة اليوم إلى 5 كتائب مدعوية مؤلفة،

اعتبر عضو المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي العميد المتقاعد وليد زيتوني أن كلام الرئيس الأميركي باراك أوباما عن أن الحرب على «داعش» ستدوم سنون طويلة، «يخفي في طياته الأهداف الحقيقية للتحالف الدولي»، معتبراً «أن سورية رحبت على المستوى الاستراتيجي لأنها استطاعت تأمين العاصمتين السياسية والاقتصادية للدولة وهما دمشق وحلب، وأسقطت مفهوم المناطق العازلة ومشاريع التقسيم التي سقطت في القصر والقلمون».

وفي حوار مشترك بين صحيفتي «البناء» و«قناة «توب نيوز» قال زيتوني: «إن هذا الكلام يخفي في طياته الأهداف الحقيقية للتحالف الدولي، وهو نموذج تتبناه أميركا وبذلك تبقى إسرائيل هي التي تخوضها لتطويق الدول المتحالفة معها والتهيول على القوى المضادة، بهدف القضاء على كل دولة ذات سيادة في المنطقة وشرذمتها إلى قوى طائفية لتبرير إقامة دولة يهودية في فلسطين المحتلة، ولكي تبقى هذه الدول في صراع فيما بينها، وبذلك تبقى إسرائيل هي الأقوى وتمتلك أميركا من نهب فروات المنطقة».

وقال: «عندما يأتي الأميركي ويقاتل في المنطقة فإن دول وشعوب المنطقة تدفع ثمن قتاله من ثرواتها، ورأينا ذلك في العراق، والآن نجده يقبض من السعودية ثمن هذه الحرب ويضع ديناً على العراق يخضله في ما بعد». وسأل: «كيف تسلب أميركا داعش وقاتله في الوقت نفسه؟»